INTERNATIONAL JOURNAL OF MULTIDISCIPLINARY
STUDIES IN HERITAGE RESEARCH

(P. ISSN: 2785-9614)
(O. ISSN: 2785-9622)

VOLUME 6, ISSUE 1, 2023, 18 – 35.

https://ijmshr.journals.ekb.eg/
ijmshr.submissions@gmail.com

# المعبود بس في الواحات البحرية "دراسة تحليلية في الدور والأهمية"

* شعبان يونس محمد موسى[١]

[١]باحث دكتوراة بكلية الآداب–جامعة المنصورة، كبير مفتشي آثار الواحات البحرية– وزارة السياحة والآثار،مصر.

* أيمن وهبي طاهر [٢]

[٢] أستاذ الآثار المصرية القديمة – كلية الآداب – جامعة المنصورة

* محمد علي عبد المولى[٣]

[٣] مدرس الآثار المصرية – كلية الآداب – جامعة المنصورة

***ABSTRACT***

*The deity is considered one of the most important and famous deities of the Bahariya Oasis in the late period, as it skipped the stage of secondary deities in having some amulets or statues or being mentioned through some inscriptions inside the Oasis. Rather, large chapels were devoted to it, and even it seems that it was one of the beloved deities and enjoyed popularity and the sanctity of the inhabitants of Bahariya Oasis was not rivaled another deity, and therefore a temple was dedicated to him alone without contest.*

***مُلخص***

يُعد المعبود ***Bs*** من أهم وأشهر معبودات الواحات البحرية خلال العصر المتأخر؛ حيث تخطى مرحلة المعبودات الثانوية في أن يحظى ببعض التمائم أو التماثيل أو أن يذكر من خلال بعض النقوش داخل الواحات البحرية، ولقد كُرست له مقاصير للعبادة، وذلك نظراً لكونه من المعبودات المحببة؛ حيث تمتع بشعبية وقدسية لدى سكان الواحات البحرية كما لم ينافسه معبود آخر في الدور والأهمية، ولذلك فقد كُرس له معبد بمفرده دون منازع.

***KEYWORDS***

*Deity, Bes, Bahariya Oasis, Late period, Chapels.*

**كلمات دلالية (مفتاحية)**

معبود، بس، الواحات البحرية، العصر المتأخر، مقاصير.

## ١. اسم "بس" في اللغة المصرية القديمة

أطلق اسم " *Bs* " في بادئ الأمر على نوع معين من المعبودات والأقزام المتشابهة في الهيئة الخلقية والتي تشبه هيئة العفاريت،[١] والمعروفين باسم 𓃀𓄿𓂋 أو "*ꜥḥ3*" 𓂋𓄿𓂝 وتعني "المحارب أو المقاتل"،[٢] والتي ترجع بداياتها إلي عصر الدولة الوسطى، حيث أشار اسم *Bs* وهيئاته كاسم عام لكل الأشكال القزمية المتشابهة في الهيئة والملامح،[٣] والذي صور في كتاب الموتى علي هيئة قزم. [٤] ولقد ظهرت كلمة

[١] فرونيك ديزن، *الأقزام في مصر القديمة وبلاد اليونان*، ترجمة: أحمد هلال يس، دار شرقيات، القاهرة، ٢٠٠٣، ١١٣.

[2] Wb I, 217.

[3] Altenmüller, H., *Die Apotropaia und die GÖtter Mittelägyptens: eine typologische und religionsgeschichtliche Untersuchungen der sogenannten "Zaubermesser" des Mittelern Reichs*, Bd I, (München, 1965), 152f.

[٤] أشرف أحمد محمد علي خضر، الأقنعة في مصر القديمة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآثار– جامعة القاهرة، ٢٠٠٧، ٢٠.

* *CORRESPONDING AUTHOR*: shaaban.waha@gmail.com

*DOI*: 10.21608/ijmshr.2023.315543

"*Bs*" منذ نهاية عصر الدولة الحديثة،[1] فضلاً عن ظهوره بالأشكال الأتية :، ، [2] كما وردت لفظة ، ، ، "*bsȝ*" بمعني "يحمي أو حماية"،[3] وظهرت هذه اللفظة منذ عصر الدولة الوسطي، وبالتالي هي أقرب لفظة إلي الدور المنوط بالمعبود Bs في الديانة المصرية القديمة. [4] وردت لفظة Bs في القبطية باسم βHC.[5] ويعد أقدم ذكر للمعبود Bs في متون الأهرام. [6]

وطبقًا لـ Meeks فإن اسم المعبود Bs ظهر لأول مرة منذ الأسرة الحادية والعشرين.[7] أما عن ظهور المعبود Bs بهذا الشكل[8] أي بمخصص جلد حيوان البقرة خلال عصر الدولة الحديثة،[9] أي أن الاسم لم يأتِ مقترنًا بصورة المعبود القزم إلا في الوثائق المؤرخة بالعصر البطلمي بالأشكال الأتية: ،[10] .ويعتقد Meeks إنها تعني "الطفل الصغير"، أو "حورس الطفل"، أو "رمز الشمس" عند شروقها، التي تبدوا وكأنها طفل صغير وليد غير مكتمل.[11] كما ورد المعبود "Bs" بالأشكال الآتية ، بمعني "يحمي" أو "يدافع"[12]، وترى **علا العجيزي** إنه كان ينعت المعبود Bs بالاسم "*ḥ ʿwty*" وكتب بمخصص الرجل الواقف الذي يمسك عصا بكلتا يديه، وهي تعني "المحارب" أو "المقاتل"، أو بهذا الشكل "*ḥ ʿwt*" أي بمخصص رجل جالس، بمعني "المحارب" أو "القوة"،[13] وبالتالي تعد كلمة "*ḥȝ ʿ*" التي تعني "المقاتل" أو "المحارب" الذي يدرئ الشر، وهي ضمن المهام الرئيسية لهذا المعبود[14] التي ظهرت علي العديد من السكاكين والعصي السحرية التي ترجع إلي عصر الدولة الوسطي، وكانت هذه السكاكين توضع بجانب النساء الحوامل، أو الأطفال المواليد أو حديثي الولادة،[15] وقد تأتي كلمة "*bs*" بهذا الشكل بمعني "اللهب أو الشعلة"،[16] أو بهذا الشكل "*bsw*" وتعني "اللهب أو الشعلة" أيضًا، وربما قصد بها الهيئة النارية للمعبود Bs حيث صور

[1] Wb I, 476 (8).
[2] Budge, E.A.W., *Egyptian Hieroglyphic Dictionary*, Vol. I, (London: John Murray, 1920), 223.
[3] Wilson, B., *A Ptolemaic Lexicon: A Lexicographical Study of the Texts in the Temple of Edfo*, OLA 78, (Leuven: Peeters, 1997), 332.
[4] Wb I, 476.
[5] Westendorf, W., *Koptisches Handwörterbuch*, (Heidlberg: Carl Winter Universitätsverlag, 1965), 27.
[6] لؤي محمود سعيد، المعبود شد والمفهوم الشعبي للحماية الإلهية في مصر القديمة، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الآثار – جامعة القاهرة، ٢٠٠٧، ٢٤٢؛ مفيدة الوشاحي، الفنون في عصر الصحوة الأخيرة في الحضارة المصرية القديمة، عصر الأسرات من ٣٠:٢٧، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الآثار –جامعة القاهرة، ١٩٩٨، ٨٧ .
[7] Meeks, D., "Le nom du dieu Bés et ses implications mythologiques, dans Intellectual Heritage of Egypt", in: *Studia Aegyptiaca* 14 (Budapest: La Chaire d'Égyptologie, 1977), 423.
[8] Wb I, 476, (8).
[9] Gardiner, A., *Egyptian Grammar, Being an Introduction to the study of Hieroglyphs*, (Oxford: Griffith Institute, Ashmolean Museum, 1992), 423.
[10] Romano, J.F., *The Bes-Image in pharaonic Egypt* I, UMI dissertation services, (New York, 1989), 58-122.
[11] Meeks, in: *Studia Aegyptiaca* 14, 423- 432.
[12] Lesko, L.H., *A dictionary of Late Egyptian* I, (Berkeley, California: B. C. Scribe Publications, 1975), 162.
[13] علا محمد العجيزي، *الأقزام في مصر القديمة*، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآثار– جامعة القاهرة، ١٩٧٨، ١٤٢.
[14] Wb I, 216.
[15] Malaise, M., "Bes", in: Redford, D. (ed.), *The Oxford Encyclopedia of Ancient Egypt*, I, (Cairo: The American University Press, 2001), 179-181.
[16] Wb I, 476.

علي لوحة ميونخ التي ترجع إلي العصر المتأخر مصحوبًا بكرة اللهب أو الشعلة التي تشير إلي النصر علي الأعداء. [١]

ولقد ظهرت أشكال وأسماء لُقب بها المعبود Bs مثل :أو"*ḥit*" ، أو ، أو "*ḥ3ty*"، أو "*iḫty*" 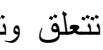 أو "*ḥ3y*" بمعني" يرقص"، وهي كلمات تتعلق وتعبر بشكل أساسي عن الرقص، الذي يعد من أهم صفات المعبود *Bs*". [٢] وتذكر **العجيزي** أنه قد أشار للمعبود Bs في بردية ليدن(I 428) بلفظ "*nmi*" أو "*nmwy*" وتعني" قزم"، وهذا الاسم قد استخدمه المصريين القدماء علي الأقزام المصابين بالاكندروبليزيا، والتي من أعراضه كبر حجم الوجه، وطول الظهر، وساقين قصيرتين، وهذا يدل علي أن بعض المصريين القدماء اعتبروا أن المعبود "*Bs*" كان مصريًا حتي وإن اتخذ صفات كثيرة من الأقزام الأفارقة. كما ورد في نص بردية ليدن (I 348) السحرية وطُلب منه أن يأتي لكي يساعد في تسهيل عملية الولادة، وبالتالي أن كلمة "*nmi*" هي صفة من صفات المعبود "*Bs*" خاصة في حماية الأطفال والحفاظ عليهم، ومما سبق نستنتج أن كلمة"*ḥ3y*" ،"*ḥ3ty*"، "*iḫty*"، "*ꜥḥ3*" هي مرادفات للمعبود Bs فإن كانت هذه الكلمات مختلفة الأشكال، ولكنها تحمل نفس المدلول الذي يُعبر عن مهام ووظائف هذا المعبود، سواء كـ" محارب أو حامي أو مُسلي"، [٣] وبالتالي يمكن القول بأن الأشكال التي كانت تسبق وجود "*Bs*" هو المارد *ꜥḥ3*، ربما كانت الأشكال الأولية التي انحدر منها المعبود "*Bs*" في صورته الحالية الثابتة علي اعتبار إنه جده، الذي يشبهه في الهيئة وهي هيئة رجل طاعن في السن ذو وجه عريض وأنف أفطس، وأحيانًا يظهر مُلتح بلحية قصيرة، وشعرة علي هيئة لبده أسد، تظهر من تحتها أذناه السنوريات، ويصور المارد *ꜥḥ3* يمسك بثعبان في كلتا يديه، وصورت الأعضاء التناسلية لهذا المعبود بوضوح. [٤]

## ٢. ألقاب المعبود Bs من خلال المصادر المصرية القديمة

لقب المعبود Bs ببعض الألقاب، وردت إلينا أغلب هذه الألقاب خلال الحقبة البطلمية والرومانية، فقد لُقب الماميزي الخاص بمعبد دندرة بلقب *Bs nfr nb Punt* وتعنى Bs " الطيب، سيد بونت". [٥] كما لقب المعبود "*Bs*" بـ "*nb Bwgm*" وتعنى "سيد بوجم"، [٦] ويرى Gauthier أن" بُوجم" هي منطقة تقع شرق مدينة الكاب، ما بين نهر النيل والبحر الأحمر، [٧] في حين يرى Junker أن منطقة "بُجوم" هو مكان يقع ربما

[1] Gardiner, *Egyptian Grammar*, 500.
[2] Wb I, 123; Wb III, 637.
[٣] علا محمد العجيزي، *الأقزام في مصر القديمة*، ١٤٥.
[٤] – ايفان كونج، السحر والسحرة عند الفراعنة، مترجم، القاهرة، ١٩٩٩، ١١٣.
[5] Daumas, F., *Les Mammisis de Dendara* I, (Le Caire: Institut francais d'archéologie orientale, 1959), 272 (15), 277 (2).
[6] Daumas, *Les Mammisis de Dendara*, I, 143.
[7] Gauthier, H., *Dictionnaire des noms géographiques contenus dans les textes hiéroglyphiques* II, (Le Caire: Société royale de géographie d'Égypte, 1926), 20.

بين السودان وبلاد بونت،[1] بينما يذكر نص آخر أنه جاء من "*t3 sty*" وتعنى" أرض الأقواس"،[2] ويوجد نص في معبد أرمنت يؤرخ بالعصر البطلمي يذكر بأن المعبود "*Bs*" ينحدر من أرض تسمى-"*t3-ntr*"وتعنى "أرض الإله".[3] كما أخذ المعبود" بس " لقب *nb pr mst* وتعنى" سيد بيت الولادة "وذلك في ماميزي دندرة، وهذا يعد أهم ألقاب هذا المعبود داخل حجرات الولادة الخاصة بعملية الولادة الملكية أو الإلهية، ولذلك كثر وجود المعبود "*Bs*" مع المعبودات الحامية الأخرى في هذه المباني، بل كانت من ضمن وأهم أدواره حماية الأم أثناء الولادة نفسها، وبالتالي درء الأرواح الشريرة والأمراض عن الأم أثناء هذه العملية الحساسة والتي قد تهدد سلامة وصحة الأم، بل كان يعمل على تخفيف أوجاع الولادة، بل إضفاء عليها البهجة والسعادة.[4] وقد ورد علي لوحة منف والتي ترجع إلي القرن الثالث أو الرابع الميلادي، والمنقوشة باللغة اليونانية، صور عليها قزم عاري الجسد يأخذ هيئة المعبود "*Bs*" ممسكًا في يده سيف ويمسك في اليد الأخرى ثعبان، ووردت الألقاب الخاصة به علي هذه اللوحة،" السيد العظيم"، "سيد رحم المرأة"،" الحارس"،" الشافي"،" الذي يطعم"،" المستيقظ"، وهذه الأدوار تعد من الأدوار الخاصة بالمعبود "*Bs*".[5]

## ٣. المعبود "*Bs*" من خلال أهم النصوص والكتب الدينية

### أولاً: متون الأهرام.

ورد ذكر "*Bs*" في الفقرة Pyr. 1186a،[6] ***ṯwt Bs ḫm it.f n rḥ.k mwt.k*** وتعني "**أنت بس الذي يجهل أبيه، ولا تعرف أمك**" هذا الحديث موجه من الملك إلي ربان القارب، الذي سيقوم بنقل الملك إلى قصر المعبود. [7] ، كما ورد في الفقرة Pyr. 176c، «***sʿnḫ.f ḥtbw m ʿḥ3 r-gs sd Bs***» وتعنى "**هو الذي يحي السلام بالقتال بجانب ذيل بس**".

### ثانيًا: كتب الموتى.

ورد في كتاب الموتى الفصل 28 بعنوان "عدم السماح للقلب أن يؤخذ بعيدًا"، وتصور مناظر هذا الفصل المتوفى جاثيًا أمام المعبود" بس"بهيئة آدمية ورأس حيوانية، عبارة عن قناع علي هيئة وجه أسد، ويتدلى

---

[1] Junker, H., *Der Auszung der Hathor-Tefnut aus Nubien,* (Berlin: Verlag der Königlichen Akademie der Wissenschaften, 1911), 86.

[2] Gauthier, *Dictionnaire des noms géographiques*, VI, 31;

يذكر عبد العزيز صالح أن منطقة "تا ستي" تشمل المنطقة الممتدة بين أسوان وإدفو وليس في النوبة، بمعني أنه مكان في صعيد مصر؛ للمزيد راجع: عبد العزيز صالح، *حضارة مصر وآثارها*، الجزء الأول، القاهرة، ١٩٦١، ١٦٥.

[3] Ballod, F., *Prolegomena zur Geschichte der zwerghaften Götter in ägypten*, (Moscou, 1913), 12.

[4] Volokhine, Y., "Maskques et homes: à Propos de la formaton de l'iconographie de Bès", *Bulletin de la société dÈgyptologie*. (Genève, 1994) 18.

[5] Michailidis, G., "Bés aux divers aspects", in: *BIE* 42 (1960), 65-85.

[6] Sethe, K., *Die Altaegyptischen pyramidentexte* II, (Leipzig: J.C. Hinrichs, 1910), 161, 1186 a.

[7] Mercer, S.A.B., *The pyramid texts: in translation and commentary* I, (New York: Longmans, Green and co., 1952), 198, 1186a.

منه ذيل أسد، كما ظهر وهو يمسك سكينًا بيمناه، ويقبض بيسراه على ذيله المسدول عند مؤخرته، وهنا يُلاحظ أن المتوفى يتضرع للمعبود" بس "من أجل أن يحمي قلبه وبالتالي لا تستطيع الأعداء أخذ قلب المتوفى بعيدًا.[١] ولقد ورد في الفصل 163 بعنوان "عدم السماح لجسد الشخص بالتعفن والتحلل في العالم الآخر"، ومضمون هذا الفصل هو التوسل للمعبود "*Bs*" والمعبودة " *Nit*" حيث توصف بالتي تسهر علي حماية المتوفى، كما يلاحظ أن المعبود "*Bs*" مرتديًا التاج الريشي ورافعًا ذراعيه لأعلى.[٢]

## ٤. أشكال وهيئات المعبود "*Bs*" من خلال الشواهد الأثرية عبر العصور التاريخية

### أولاً: الشواهد الأثرية خلال عصر الدولة القديمة

عادةً ما يصور المعبود "*Bs*" خلال عصر الدولة القديمة بجسم آدمي قصير القامة، مرتديًا شعرًا مستعارًا بهيئة لبدة الأسد يصل أعلى الأكتاف، وأذن مثلثة الشكل، وفم مفتوح أحيانًا، وثدي مترهل وبطن منتفخة يشبه الهيئة الأنثوية، ويده اليمنى ممتدة إلى الأمام لأعلى أو لأسفل، ويضع يسراه على صدره أو منسدلة لأسفل، وأحيانًا تظهر أعضاءه التناسلية.[٣] ويعد أقدم تمثيل للمعبود "*Bs*" خلال عصر الأسرة الخامسة، هو ما ظهر به على جدران المعبد الجنائزي للملك" ساحورع "في أبوصير، وعلى الرغم أن المنظر قد أصابه التشويه إلا أنه يمكننا تمييز شخص مصور بشكل جانبي رافعًا إحدى ذراعيه للأمام ويضع الأخرى على صدره في وضع أقرب ما يكون للرقص[٤] **(شكل رقم 1)**. ولقد مُثل على كتلة حجرية تؤرخ بالأسرة السادسة، ومحفوظة حاليًا بالمتحف البريطاني بلندن، حيث صور عليها مجموعة من الأشخاص يؤدون طقسه سحرية، من بينهم شخص يرتدى قناع وشعر مستعار وله أذنان مدببتان[٥] **(شكل رقم ٢)**

### ثانيًا: الشواهد الأثرية خلال عصر الدولة الوسطى

كان النصيب الأكبر للمعبود "*Bs*" خلال عصر الدولة الوسطى، هو ما ظهر به على السكاكين والعصي السحرية، وقد عرف الشكل المصور به على السكاكين والعصي السحرية باسم "*ḥ3*" أو "*ḥ3w.ty*" أي "المقاتل أو المحارب"، في إشارة إلى أن الأشكال التي وردت على السكاكين والمصورة بطريقة منحنية كناية عن الهجوم وقتال ومحاربة قوى الشر **(شكل رقم٣)**، وذلك من أجل حماية الوليد رب الشمس =" الطفل رع".[٦]

---

[1] Allen, T.G., *The Book of the Dead or Going forth by Day*, (SAOC 37), (Chicago: The University of Chicago Press, 1974), 38.

[2] Allen, Book of the Dead, 159.

*ومن المحتمل أن المعبود "*Bs*" لم ينعت بـ*nṯr* ، ربما لأنه لم يكن معبودًا قوميًا بل كان معبودًا شعبيًا من الدرجة الأولي .

[3]Borchart, L., Das grabdenkmal des königs Nefer-ir-ke-re, in: *Wissenschaftliche veröffentlichung der Deutschen Orient-gesellschaft* 11, (Leipzg: J. C. Hinrichs'sche buchhandlung, 1909), 70.

[4] Romano, *Bes-Image in pharaonic Egypt* I, 58-122. 9.

[5] Janssen, R.M., *Growing up in Ancient Egypt*, (London: The Rubicon Press, 1990), 63.

[6] Romano, *Bes-Image in pharaonic Egypt* I, 58-122.

**ثالثًا: الشواهد الأثرية خلال عصر الدولة الحديثة**

يُلاحظ أن هيئة المعبود "*Bs*" قد أخذت شكلها الكامل التي ظهر بها هذا المعبود خلال عصر الدولة الحديثة والتي استمرت حتى نهاية العصور المصرية القديمة، حيث صور في عهدي كل من الملكة "حتشبسوت "والملك" تحتمس الثالث "بلسان متدلي خارج فمه المفتوح الواسع الكبير، ويعلو رأسه التاج الريشي، أو سعف النخيل، ووجه عريض ضخم، وجبهة ضيقة وعينان جاحظتان وأنف أفطس وشفتان غليظتان ولحية مربعة وذقن منتفشة وله معرفة وأذنين مدببتين وجسم قصير بارز الإليتين، وساقين مقوستين أو ملتويتان، وهذا الشكل له دلالة ورمزية تلحق بالأقزام كناية عن قوى الطبيعة الخارقة غير المعتادة التي يتمتع بها الأقزام.[١]

**رابعًا :الشواهد الأثرية خلال العصر المتأخر**

لقد تميز المعبود "*Bs*" ببعض السمات الفنية المتعلقة بالوجه، حيث صور مرتديًا التاج الريشي أو تاج من سعف النخيل أكثر طولاً، الوجه أكثر عبوسًا، وانغماس الرأس في الكتفين، ولحية كثة ذات نهاية مجعدة، وأحيانًا يظهر بشارب، وفم واسع يحتوي على صفين من الأسنان المنتقمة من الكائنات الضارة والمؤذية، ولسان ضخم، ويظهر مرتديًا رأس الفهد ومخالبة على صدره، كما صورت تماثيله بأوضاع جديدة حيث مُثل وهو يحتضن تمثالاً صغيرًا يجسده هو أو الطفل حورس ليطعمه.[٢] وليس ذلك فحسب بل عثر على مجموعة من التمائم أو ربما كانت نوعًا من الوشم بهيئة المعبود "*Bs*" على أجساد بعض الراقصات أو العازفات منذ الأسرة التاسعة عشرة، ويبدو أن الغرض من ذلك كان سحريًا لطرد الأرواح الشريرة ولإدخال البهجة والسرور على القلوب.[٣]

- **مقصورة المعبود "*Bs*" بعين المفتلة (شكل رقم٤)**

يبدو أن المعبود "*Bs*" كان من المعبودات المحببة لسكان الواحات البحرية، وذلك منذ عصر الدولة الحديثة وما تلاها من عصور، حيث تمتع هذا المعبود بشعبية كبيرة بل وقدسية خاصة لدي سكان الواحات البحرية، كما برهنت الحفائر الأثرية والتي قام بها **أحمد فخري** في منطقة عين المفتلة[٤] -التابعة لقرية القصر– حيث كرست مقصورة من المقاصير الأربع المكتشفة بهذا الموقع لعبادة "*Bs*" علي وجه

[1]Malaise, "Bes", 179;

علا محمد العجيزي، *الأقزام في مصر القديمة*، ١٤٢.

[2] Ballod, *Prolegomena zur Geschichte*, 53-55.

[3] Fakhry, A., *Bahria Oasis in The Egyptian deserts*, Vol. I, (Cairo: Service des antiquités de l'Egypte, 1942), 165-166,

[٤]تقع عين المفتلة بالقرب من قرية القصر التي تعد من أهم المنطق الأثرية بالواحة البحرية، عثر بها على العديد من المقاصير المكرسة للآلهة خلال عصر الأسرة ٢٦؛ راجع: عبد الحليم نور الدين، *مواقع ومتاحف الآثار المصرية*، (القاهرة: الخليج العربي للطباعة والنشر، ١٩٩٨)، ١٣٥؛ أيمن وهبي طاهر، مقاصير عين المفتلة بالواحات البحرية بين الاكتشافات الأثرية الحديثة والتنمية السياحية، مجلة كلية الآداب– جامعة المنصورة، العدد47 ، المجلد الأول، الجزء الثاني،٢٠١٠، ٦٣٧–٦٩٣.

الخصوص من أهالي الواحات البحرية في العصور القديمة، والتي زينت مناظرها بالصور الكبيرة والملونة لهذا المعبود **(شكل رقم٥)**.[١]

**خامسًا: الشواهد الأثرية خلال العصرين البطلمي والروماني**

ازدهرت عبادة "*Bs*" خلال العصرين اليوناني الروماني في الواحات البحرية، وكرس له معبد بمفرده، وبما أن الواحات البحرية[٢] كانت عبارة عن نقطة عسكرية ومركز هام لزراعة الكروم، وبالتالي انتاج النبيذ الممتاز المصنوع من العنب والبلح، وليس ذلك فحسب بل تصديره حيث كان يتميز بجودته من بين أنواع النبيذ المصري في تلك الفترة، ولما كان المعبود "*Bs*" مرتبط بالنبيذ والثمالة، فقد أصبح من الضروري أن يكرس أهل الواحات البحرية معبدًا له، ويقدمون له فيه القرابين وأجود أنواع النبيذ[٣] .ومن اللقى الأثرية التي تنسب له:

- **معبد المعبود "*Bs*" بقرية القصر**

كرس له معبدًا له بمفرده كما ذكرنا سالفًا، ويرجع تخطيط هذا المعبد إلى البطلمي، ويعتقد إنه كان يقوم بالمهام التي شيد من أجلها أمام أهالي الواحات البحرية حتي قرابة القرن الرابع الميلادي، حتي دخلت الديانة المسيحية الواحات البحرية، لذلك لجأ أنصار الديانة الجديدة" المسيحية " تدمير الأجزاء العلوية من هذا المعبد بغرض صرف أنظار أهالي الواحات البحرية عن الديانات الوثنية القديمة، وبالتالي الإيمان بالمعتقد الجديد.[٤]

- **عمارة وتخطيط معبد المعبود "*Bs*" بقرية القصر**

يُلاحظ أن تخطيط المعبد يشبه تمامًا تخطيط المعابد في العصرين البطلمي والروماني، الذي اتخذ الطابع المصري أكثر من الطابع اليوناني **(شكل رقم٦)**، وشيدت الأجزاء الداخلية للمعبد من الطوب اللبن علي اساسات من كتل الحجر الجيري، بمقاييس 40 سم 60 × سم، ويلاحظ ضخامة الجدران المبنية من اللبن، ويمتد محور المعبد من الشمال إلي الجنوب، حيث يبدأ المعبد بطريق صاعد، ومن المحتمل كان يكتنف الطريق الصاعد تماثيل على هيئة أبو الهول وذلك علي غرار ما وجد في معابد الدولة الحديثة وما تلاها من عصور، ويوجد في نهاية الطريق الصاعد مدخل المعبد، نفضي منه إلي صالة مستوية كسيت أرضيتها بطبقة سميكة من الجص، ولقد عثر فيها على أكبر تمثال للمعبود "*Bs*"، قُد من الحجر الرملي،

---

[1] Fakhry, *Bahria Oasis,* I, 165-168, Pl. LXI b, fig.119.

[٢] تقع الواحات البحرية في الجنوب الغربي لمحافظة الجيزة، وتعد أحد الأقاليم الإدارية التابعة لها، وتبعد عنها بمسافة تبلغ360 كم؛ للمزيد راجع: محمد صبري محسوب، صبري محمد حمد، *واحات الصحراء الغربية في مصر*، دراسات في البيئة والتنمية، (القاهرة، ٢٠١٠)، ١٥٣.

[٣] مها سمير القناوي، *زراعة الكروم وصناعة النبيذ في مصر القديمة*، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآثار –جامعة القاهرة، ١٩٩٨، ١٤٧–١٤٨.

[4] Hawass, Z., *Valley of the Golden Mummies*, (New York, 2000), 169-174.

بينما يوجد باب صغير يقع علي مقربة من الصالة كان يؤدي إلي منحدر قصير يوصل إلي حوض من الماء قطعت جدرانها في الصخر، ربما استخدمت مياهها علي ما يبدوا للشفاء من الأمراض، خلف هذه الصالة الرئيسية التي كانت مخصصة لعبادة المعبود "*Bs*"، وجدت حجرات خاصة بإقامة الكهنة أو القائمين علي الخدمة اليومية الخاصة بهذا المعبد بالإضافة إلي قدس أقداس كبير، من الجدير بالذكر قد أضيفت بعض الحجرات لهذا المعبد وخاصة في نهاية العصر الروماني، وهم عبارة عن تسعة حجرات وزعت علي ثلاثة صفوف، كل صف يحتوي علي ثلاثة حجرات حول الصالة الرئيسية للمعبد،[1] وقد ازداد ارتباط المعبود "*Bs*" بالنبيذ بصفة خاصة خلال العصر البطلمي، ومن الجدير بالذكر إنه قد تم العثور علي بعض القطع الأثرية في حجرات المعبد كانت تشتمل علي تماثيل وتمائم وأوان ومباخر، صنعت من الفيانس، والنحاس، والحجر الرملي، ترجع إلي القرن الثالث أو الرابع الميلادي وترجع أهمية هذا المعبد إنه يعد المعبد الوحيد الموجود حتى الآن الذي شيد للمعبود "*Bs*" وكرس له بصفة خاصة.

- تمثال "*Bs*" من الحجر الرملي، إذ يبلغ ارتفاعه 120 سم، ومحفوظ الآن في المتحف المصري بالقاهرة، ومؤرخ بالعصر البطلمي، ويعد هذا التمثال هو أكبر تمثال عثر لهذا المعبود حتى الآن، وقد عثر عليه مهشم إلى ثلاث أجزاء، وقد تم ترميمه بعد أن كان ملقى على مقدمة قاعدته، والتمثال مصقول صقلاً جيدًا، يظهر فيه "*Bs*" بهيئة قزم عار، ويرتدى شعر مستعار ينسدل على ظهره، ويعلو رأسه تاج من سعف النخيل، وملامح الوجه كبيره حيث العينان جاحظتان، وأنف أفطس، وبروز الوجنتين، وفم واسع كبير يتدلى منه لسان ضخم، وأسنان بارزة، ويرتدي لحية ممشوقة في خصلات مموجه تشبه معرفة الأسد، والذراعان مسنودان على فخذيه، وبطن مستديرة، ويرتدى فوق ظهره جلد قرد تظهر مخالبة على أكتاف "*Bs*" وفخذيه، ويتدلى من ظهره ذيل يمتد لأسفل، وأقدام قصيرة مقوسة[2] **(شكل رقم٧)**.
- نقش للمعبود "*Bs*" على جدران مقبرة لدفن طائر الأيبس عثر عليه أحمد فخري بمدينة الباويطي، حيث نقش على الجدار الشمالي لفناء هذا المقبرة منظر للمعبود "*Bs*" بالنقش الغائر، وملون باللون الأحمر، يظهر فيه" بس "بشعر مموج ينسدل على الأكتاف، ويعلو رأسه التاج يتكون من الريش أو سعف النخيل، ووجه عريض وتمتاز ملامح الوجه بالعينين الجاحظتان، وأنف أفطس، وبروز الوجنتين، وفم متسع كبير تبرز منه الأسنان العلوية ويتدلى منه لسان ضخم، ويرتدى لحية مستعارة في خصلات تشبه معرفة الأسد، ويحيط بالرقبة قلادة، ويضع ذراعيه على فخذيه بطريقة مقوسة، فضلاً عن رداء مثبت بحمالتين متقاطعتين على الأكتاف ويتدلى منه ذيل طويل يظهر بين قدميه المقوستين، ويزين المعصمين وأعلى الساعد أساور[3] **(شكل رقم٨ أ–ب)**.

---

[1]Hawass, Z., "The Discovery of Baharia Oasis", in: *Societe d'Archeologie d Alexandrie Bulletin* 46, (2000), 135-152.

[2]عزة فاروق سيد، *الإله بس ودوره في الديانة المصرية*، (القاهرة: مكتبة مدبولي، ٢٠٠٦)، ٨١.

[3] Fakhry, *Bahria Oasis,* II, 29, fig. 12.

- تمثال مصنوع من البرونز عثر عليه بمقبرة طائر الأيبس، ويكتنف التمثال يمينًا ويسارًا أسد رابض[١] **(شكل رقم ٩)**.
- طبعة ختم على إناء، عثرت عليه البعثة الفرنسية بمنطقة قصر علام بالقصر، ويؤرخ فيما بين عصر الانتقال الثالث والعصر المتأخر، يمثل تصوير للمعبود "*Bs*" بنفس الملامح سالفة الذكر بهيئة قزم وأرجل مقوسة، ويضع ذراعيه على فخذية[٢] **(شكل رقم ١٠)**.

ويعد النظير الأنثوي للمعبود "*Bs*" هي المعبودة"*Bst*" ، وقد ظهرت لأول مره منذ نهاية عصر الدولة الوسطى، إلا أنها ظهرت قليلاً مقارنةً بصور ومناظر المعبود "*Bs*" حتى العصرين البطلمي والروماني.[٣]

### ٥. موطن عبادة المعبود *Bs* وفقاً للآراء والافتراضات

يوجد عدد من النظريات والآراء والافتراضات التي تناولت الموطن الأصلي لعبادة للمعبود *Bs*، ومنها:

- **النظرية الأولى:** يرى أصحاب هذه النظرية أن المعبود "*Bs*" قد انحدرت أصوله الأولى من مناطق أواسط أفريقيا، بالقرب من منابع النيل، وبناءً عليه قد تكون النوبة أو السودان هي الموطن الأصلي لهذا المعبود، واستندوا في قرائنهم على وجه الشبه بين المعبود "بس" وبين القزم الأفريقي، الذي يمتاز بقصر القامة، والرأس العريضة الضخمة، والعينان الجاحظتان، والأنف الأفطس، والشفتان الغليظتان، وكبر حجم الأرداف، وتقوس الساقين، واللحية الكثة.[٤]
- **النظرية الثانية:** يرجع أصحابها نشأة المعبود "*Bs*" إلى منطقة الشرق الأدنى القديم،[٥] استنادًا على بعض القرائن القليلة التي تشبه الأقزام في بلاد فلسطين وسوريا والعراق والأناضول، حيث صورت الأقزام تشبه المعبود" بس "من الأمام حيث ظهروا وهم يسندون أيديهم على أفخاذهم، وأرجلهم مقوسة بالهيئة الآدمية وخصائص حيوانية كالأسد وبصفة خاصة منطقتي بيبلوس والأناضول.[٦]
- **النظرية الثالثة:** يرى أصحابها أن المعبود "*Bs*" ما هو إلا معبود محلي، وعلى رأسهم Altenmüller الذي يرجع أصله إلى مقاطعة "هرموبوليس" لأنه المكان الذي بدأ فيه الخلق وبداية الكون وفقًا لأصحابها، ومدينة رب القمر.[٧]

### ٦. المعبود"*Bs*" بين الدور والأهمية

ترجع أهمية المعبود "*Bs*" في قيامه ببعض الأدوار المهمة في المعتقدات المصرية القديمة عبر العصور التاريخية وحتى العصرين اليوناني والروماني، كقيامه بدور الحماية العامة وحراسة المنازل والآسرة،

---

[1] Fakhry, *Bahria Oasis,* II, pl. XXI E.

[2] Colin, F., and Zanatta, S., "Hermaphrodite ou parturiente? Données nouvelles sur les humanoïdes de terre crue en contexte funéraire (Qaret el-Toub, Bahariya 2005)", *BIFAO* 106 (2006), 404- 408.

[3] Bosse-Griffiths, K., "A Beset Amulet from the Amarna Period", *JEA* 63 (1977), 98-106.

[٤] علا محمد العجيزي، الأقزام في مصر القديمة، ١٤٢-١٤٣.

[5] Romano, J.F., "The Origin of the Bes-Image", *BES* 2 (1980), 39-56.

[6] Welson, V., "The Iconography of Bes with Particular Reference to the Cypriot Evidence", in *Levant* 6 (1974), 83-84.

[7] Altenmüller, *Die Apotropaia und die GÖtter Mittelägyptens*, 152-156.

وارتبط بالخصوبة والحياة والمتعة الجنسية، لأنه يجلب السرور والفرح والسعادة وبالتالي الانبساط، ولأجل هذا كان "*Bs*" يصور بكثرة في حجرات النوم، حيث كان يصور علي أرجل الآسرة،[1] وقد عثر Quibell علي أطلال معبد كان قد شيد شرق السرابيوم بمنف، وهو يرجع إلي العصر المتأخر، كان يلعب المعبود "*Bs*"في هذا المعبد دور اللهو والخصوبة والحب والجماع،[2] وقد صور بحجم كبير علي جدرانه المتبقية من الطوب اللبن والملونة، حيث كانت أوضاع هذه المناظر تحث علي الغرائز والشهوة الجنسية، وإثارة هذه الغرائز جعل البعض يربط هذه المشاهد وبين صلة هذا المعبود الصريحة بالجنس، حيث كانت تصاحبه وتحيط به سيده عارية، ما أدي البعض أن يفسر ذلك في إحتمالية أن تكون هذه الحجرات قد خصصت للأشخاص الذين كانوا يرغبون في الإنجاب، أو حتي في إستعادة قواهم الجنسية.[3]

**خاتمة ونتائج الدراسة**

جاءت عبادة المعبود "*Bs*" في مركز الصدارة في الواحات البحرية منذ العصر المتأخر والتي استمرت حتى العصرين البطلمي والروماني، وربما يرجع هذا إلى نقطة اشتراك ما بين المصريين القدماء وقاطني الواحات من البطالمة والرومان فيما يخص عقيدة هذا المعبود إبان تلك الحقب التاريخية، وذلك لما تم ذكره من قبل، حول أصوله وموطنه، ولما كانت الواحات البحرية منطقة حدودية؛ حيث وجد فيها المستوطنين من الأجانب من البطالمة والرومان، وكان خير دليل علي ذلك كثرة الآثار التي ترجع إلى العصر المتأخر، ربما كانت نتيجته هي الانتشار الواسع لعبادة المعبود "*Bs*" في الواحات البحرية.وتجدر الإشارة إلى أن اسم "*Bs*" قد أُطلق في بادئ الأمر على نوع معين من المعبودات والأقزام المتشابهة في الهيئة الخلقية، والتي تشبه هيئة العفاريت المعروفين باسم "*ʿḥ3*" بمعنى "المحارب أو المقاتل"، والتي يُعتقد أن بداياتها ترجع إلي عصر الدولة الوسطى، ولقد أشار اسم *Bs* وهيئاته كاسم عام لكل الأشكال القزمية المتشابهة في الهيئة والملامح، ولقد ورد ذكره في متون الأهرام، كما صور في كتاب الموتى علي هيئة قزم.

ولقد تقلد العديد من الألقاب التي توضح دوره وأهميته في المعتقدات المصرية القديمة عبر العصور التاريخية وحتى العصرين اليوناني والروماني. ولقد أوضحت الدراسة أهمية ودور المعبود "*Bs*" وفقاً للشواهد الأثرية وعبر العصور التاريخية حتى العصرين اليوناني والروماني، وذلك فقد تولى مهام القيام ببعض الأدوار الفعَّالة في الديانة المصرية القديمة، كقيامه بدور الحماية العامة وحراسة المنازل والآسرة، وارتبط بالخصوبة والحياة والمتعة الجنسية، لأنه يجلب السرور والفرح والسعادة وبالتالي الانبساط، ولأجل هذا كان "*Bs*" يصور بكثرة في حجرات النوم، حيث كان يصور علي أرجل الآسرة، ولقد عُثر علي

[1] Shaw, I., and Nicholson, P., *British museum Dictionary of Ancient Egypt*, (London: Published for the Trustees of the British Museum by British Museum Press, 1995), 53-54.
[2] Quibell, J.E., *Excavations at Saqqara (1905-1906)*, (Cairo: Imprimerie de l'institut francais d'archéologie orientale, 1907), 12-14, Pls. XXVI-XXIX.
[3] Pinch, G., *Votive offerings to Hathor in New Kingdom temples*, (Oxford: Griffith Institute, 1984), 440.

أطلال معبد كان قد شيد شرق السرابيوم بمنف، وهو يرجع إلي العصر المتأخر، حيث كان المعبود "*Bs*" يقوم بدور اللهو والمرح والخصوبة والحب والجماع.

ولقد صور بحجم كبير علي جدرانه المتبقية من الطوب اللبن والملونة، حيث كانت أوضاع هذه المناظر تحث علي الغرائز والشهوة الجنسية، فضلاً عن دوره الهم في إثارة الغرائز مما أدى للإعتقاد بربط تلك المشاهد الجنسية والغريزية وبين المعبود بس بصورة صريحة وبشكلٍ مباشرٍ بالجنس، حيث كانت تصاحبه وتحيط به سيده عارية، مما أدى أيضاً إلى أن يتم تفسير ذلك بإحتمالية أن تكون هذه الحجرات قد خُصصت للأشخاص الذين كانوا يرغبون في الإنجاب، أو حتي في إستعادة قواهم الجنسية.

ولقد تبين من خلال الدراسة أن المعبود "*Bs*" كان من المعبودات المحببة لسكان الواحات البحرية، وذلك منذ عصر الدولة الحديثة وما تلاها من عصور، حيث تمتع هذا المعبود بشعبية كبيرة بل وقدسية خاصة لدي سكان الواحات البحرية، كما برهنت الحفائر الأثرية المُجراة في منطقة عين المفتلة – التابعة لقرية القصر– حيث كرست مقصورة من المقاصير الأربع المكتشفة بهذا الموقع لعبادة "*Bs*" علي وجه الخصوص من أهالي الواحات البحرية في العصور القديمة، والتي زينت مناظرها بالمشاهد الكبيرة والملونة للمعبود بس.

ولقد تبين أيضاً من خلال الدراسة مدى إزدهار عبادة "*Bs*" خلال العصرين اليوناني الروماني في الواحات البحرية، حيث كُرس له معبد بمفرده، وبما أن الواحات البحرية كانت عبارة عن نقطة عسكرية ومركز هام لزراعة الكروم، وبالتالي انتاج النبيذ الممتاز المصنوع من العنب والبلح، وليس ذلك فحسب بل تصديره حيث كان يتميز بجودته من بين أنواع النبيذ المصري في تلك الفترة، ولما كان المعبود "*Bs*" مرتبط بالنبيذ والثمالة، فقد أصبح من الضروري أن يكرس أهل الواحات البحرية معبدًا له، ويقدمون له فيه القرابين وأجود أنواع النبيذ، ولقد أوضحت الدراسة أن معبد المعبود "*Bs*" بقرية القصر كان من أهم مراكز العبادة التي كُرست له بمفرده، ويرجع تخطيط هذا المعبد إلى البطلمي، ويعتقد إنه كان يقوم بالمهام التي شيد من أجلها أمام أهالي الواحات البحرية حتي قرابة القرن الرابع الميلادي، حتي دخلت الديانة المسيحية الواحات البحرية، لذلك لجأ أنصار الديانة الجديدة "المسيحية" تدمير الأجزاء العلوية من هذا المعبد بغرض صرف أنظار أهالي الواحات البحرية عن الديانات الوثنية القديمة، وبالتالي الإيمان بالمعتقد الجديد.

**-الأشكال واللوحات**

**شكل رقم١: نقش للمعبود "*Bs*" من معبد الملك" ساحورع "بأبوصير، متحف ليبزج.**

نقلًا عن: أحمد محمد مكاوي، المعبود شمسو حتى نهاية العصر المتأخر، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الأثار- جامعة القاهرة، ٢٠٠٧، ١٧٥، شكل ١٨.

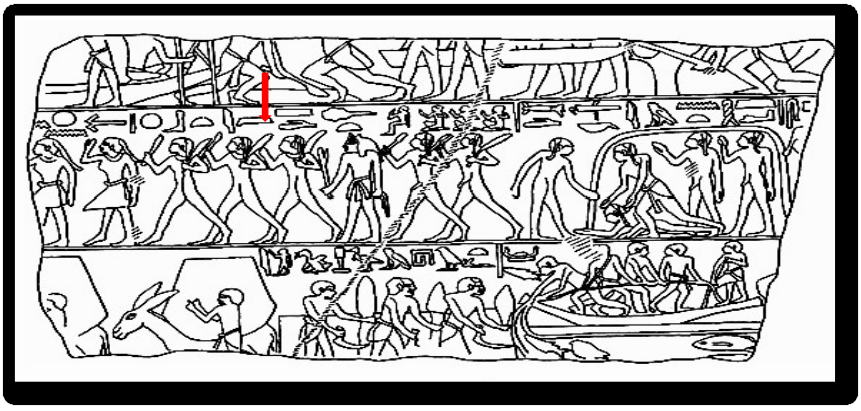

**شكل رقم٢: نقش من عصر الأسرة الخامسة، المتحف البريطاني.E994**

نقلاً عن :

http://www.britishmuseum.org/research/collection_online/collection_object_details.aspx?objectId-111363&partId-1&searchText-bes&page-9

**شكل رقم ٣: سكين من العاج صور عليها المعبود "*Bs*".**

نقلاً عن: http://www.photo.rmn.fr/c/htm/CExpZ.aspx?o-&Total-45&FP-332582&E-2K1KL5IZMW2&Pic-22&SubE-2C6NU0S8FZ1B

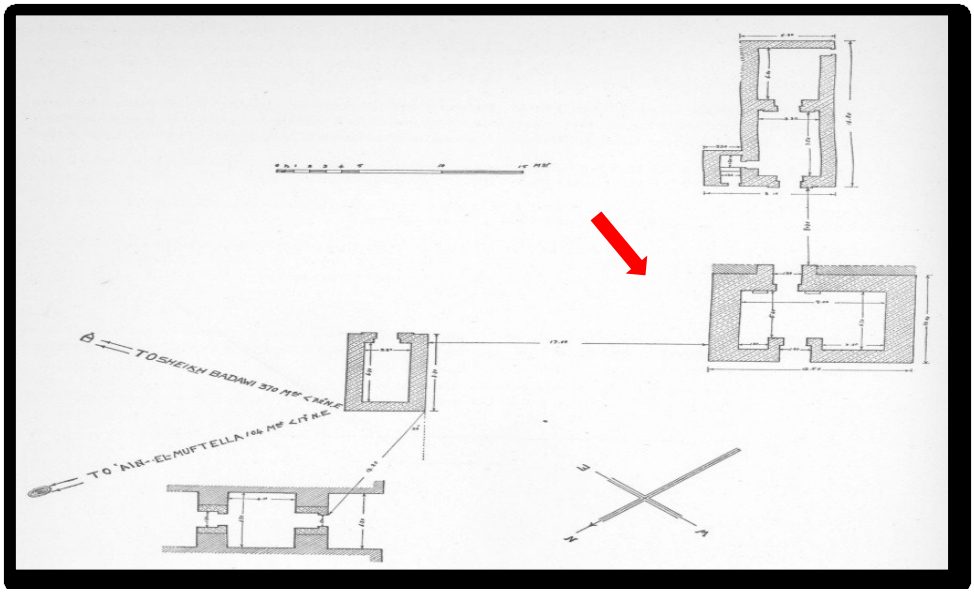


**شكل رقم ٤:** تخطيط لمقصورة "*Bs*" بعين المفتلة بقرية القصر؛ نقلًا عن:

Fakhry, *Bahria Oasis*, II, 150.

**شكل رقم ٥:** نقش للمعبود "*Bs*" بالمقصورة الثالثة بعين المفتلة (تصوير الباحث).

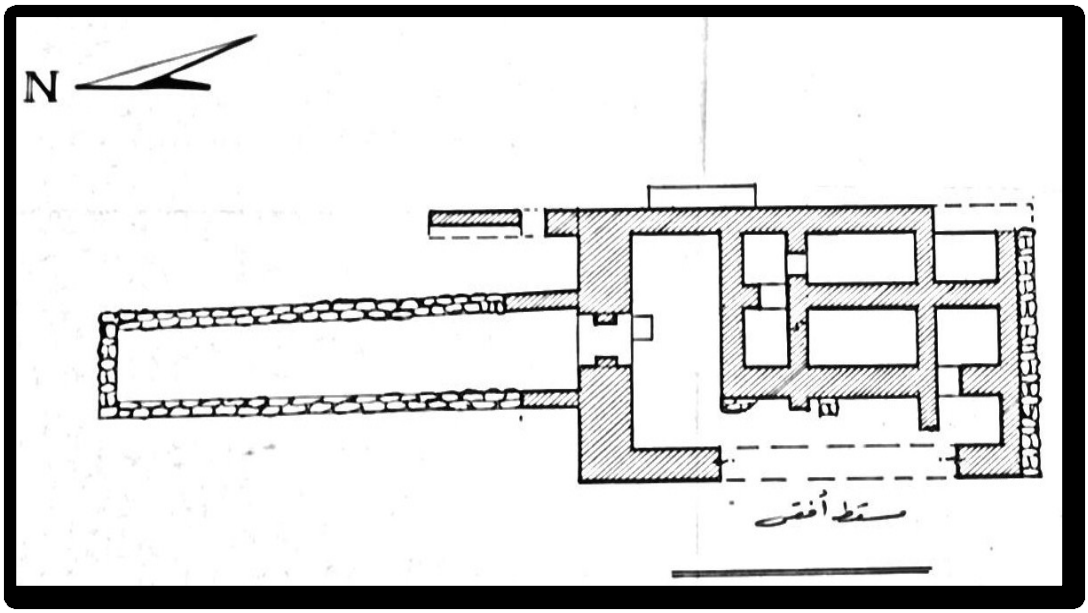


**شكل رقم ٦:** تخطيط معبد "*Bs*" بقرية القصر؛ نقلًا عن: إدارة الرسم الأثري بوزارة السياحة الأثار.

**شكل رقم ٧:** تمثال المعبود"*Bs*" (تصوير الباحث).

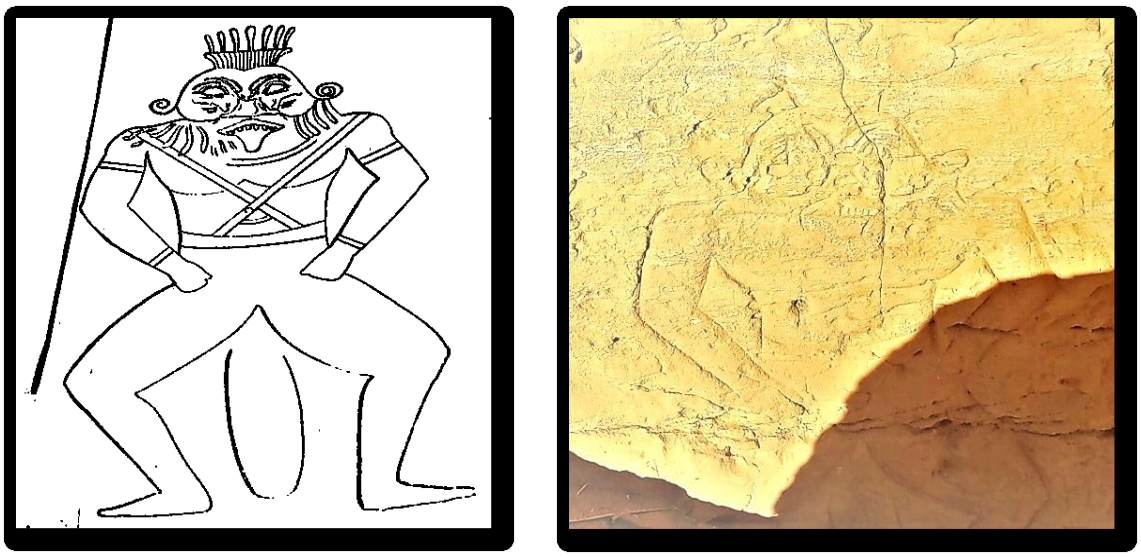

(ب) (أ)

**شكل رقم ٨:** أ نقش للمعبود "*Bs*" بمدفن الطائر أيبس بمدينة الباويطي (تصوير الباحث)

ب نقش للمعبود "*Bs*" بمدفن الطائر أيبس بمدينة الباويطي .نقلًا عن:

Fakhry, *Bahria Oasis*, II, 29, fig.12.

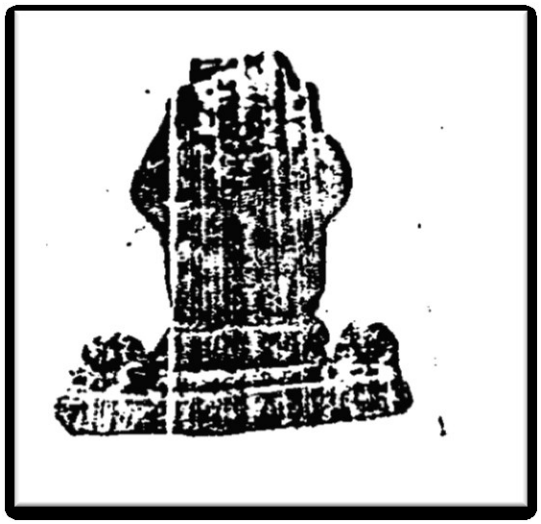

**شكل رقم ٩:** تمثال من البرونز للمعبود "*Bs*" يكتنفه يمينًا ويسارًا أسد رابض؛ نقلًا عن:

Fakhry, *Bahria Oasis*, II, PI. XXI (E).

**شكل رقم ١٠:** ختم على مقبض إناء من الفخار بمنطقة قصر علام بالقصر؛ نقلًا عن:

Colin, *BIFAO* 106, 404-408.

**-قائمة المصادر والمراجع**

**أولاً :قائمة المراجع العربية والمُترجمة**

-أحمد محمد مكاوي، المعبود شمسو حتى نهاية العصر المتأخر، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الأثار- جامعة القاهرة، ٢٠٠٧.

-أشرف أحمد محمد علي خضر، الأقنعة في مصر القديمة، رسالة ماجستير، كلية الآثار- جامعة القاهرة، ٢٠٠٧.

-ايفان كونج، السحر والسحرة عند الفراعنة، مترجم، القاهرة، ١٩٩٩.

-أيمن وهبي طاهر، مقاصير عين المفتلة بالواحات البحرية بين الاكتشافات الأثرية الحديثة والتنمية السياحية، مجلة كلية الآداب- جامعة المنصورة، ٢٠١٠.

-عبد الحليم نور الدين، مواقع ومتاحف الآثار المصرية، القاهرة، ١٩٩٨.

-عبد العزيز صالح، حضارة مصر وآثارها، الجزء الأول، القاهرة، ١٩٦١.

-عزة فاروق سيد، الإله بس ودوره في الديانة المصرية، القاهرة: مكتبة مدبولي، ٢٠٠٦.

-علا العجيزي، الأقزام في مصر القديمة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآثار- جامعة القاهرة، ١٩٧٨.

-فرونيك ديزن، الأقزام في مصر القديمة وبلاد اليونان، ترجمة :أحمد هلال يس، القاهرة: دار شرقيات، ٢٠٠٣.

-محمد صبري محسوب، صبري محمد حمد، واحات الصحراء الغربية في مصر، دراسات في البيئة والتنمية، القاهرة، ٢٠١٠.

-مها سمير القناوي، زراعة الكروم وصناعة النبيذ في مصر القديمة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآثار- جامعة القاهرة، ١٩٩٨.

**ثانيًا: قائمة المراجع الأجنبية**

-Allen, T.G., *The Book of the Dead or Going forth by Day*, (SAOC 37), (Chicago: The University of Chicago Press, 1974).

-Altenmüller, H., *Die Apotropaia und die GÖtter Mittelägyptens: eine typologische und religionsgeschichtliche Untersuchungen der sogenannten "Zaubermesser" des Mittelern Reichs*, Bd I, (München, 1965).

-Ballod, F., *Prolegomena zur Geschichte der zwerghaften Götter in ägypten*, (Moscou, 1913).

-Borchart, L., Das grabdenkmal des königs Nefer-ir-ke-re, in: *Wissenschaftliche veröffentlichung der Deutschen Orient-gesellschaft* 11, (Leipzg: J. C. Hinrichs'sche buchhandlung, 1909).

-Bosse-Griffiths, K., "A Beset Amulet from the Amarna Period", *JEA* 63 (1977).

-Budge, E.A.W., *Egyptian Hieroglyphic Dictionary*, Vol. I, (London: John Murray, 1920).

-Colin, F., and Zanatta, S., "Hermaphrodite ou parturiente? Données nouvelles sur les humanoïdes de terre crue en contexte funéraire (Qaret el-Toub, Bahariya 2005)", *BIFAO* 106, (2006).

-Daumas, F., *Les Mammisis de Dendara* I, (Le Caire: Institut francais d'archéologie orientale, 1959).

-Erman, A., and Grapow, H., *Wörterbuch der Aegyptischen sprache* I-III, Akademieverlag, (Berlin: Akademie Verlag, 1971).

-Fakhry, A., *Bahria Oasis: in The Egyptian deserts*, Vol. I, (Cairo: Service des antiquités de l'Egypte, 1942).

-Fakhry, A., *Bahria Oasis: in The Egyptian deserts*, Vol. II, (Cairo: Service des antiquités de l'Egypte, 1950).
-Gardiner, A., *Egyptian Grammar, Being an Introduction to the study of Hieroglyphs*, (Oxford: Griffith Institute, Ashmolean Museum, 1992).
-Gauthier, H., *Dictionnaire des noms géographiques contenus dans les textes hiéroglyphiques* II, (Le Caire: Société royale de géographie d'Égypte, 1926).
-Hawass, Z., "The Discovery of Baharia Oasis", in: *Societe d'Archeologie d Alexandrie Bulletin* 46 (2000).
-Hawass, Z., *Valley of the Golden Mummies*, (New York, 2000).
-Janssen, R.M., *Growing up in Ancient Egypt*, (London: The Rubicon Press, 1990).
-Junker, H., *Der Auszung der Hathor-Tefnut aus Nubien*, (Berlin: Verlag der Königlichen Akademie der Wissenschaften, 1911).
-Lesko, L.H., *A dictionary of Late Egyptian* I, (Berkeley, California: B. C. Scribe Publications, 1975).
-Malaise, M., "Bes", in: D. Redford (ed.), *The Oxford Encyclopedia of Ancient Egypt*, I, (Cairo: The American University Press, 2001).
-Meeks, D., "Le nom du dieu Bés et ses implications mythologiques, dans Intellectual Heritage of Egypt", in: *Studia Aegyptiaca* 14 (Budapest: La Chaire d'Égyptologie, 1977).
-Mercer, S.A.B., *The pyramid texts: in translation and commentary* I, (New York: Longmans, Green and co., 1952).
-Michailidis, G., "Bés aux divers aspects", in: *BIE* 42 (1960), 65-85.
-Pinch, G., *Votive offerings to Hathor in New Kingdom temples*, (Oxford: Griffith Institute, 1984).
-Quibell, J.E., *Excavations at Saqqara (1905-1906)*, (Le Caire: Imprimerie de l'institut francais d'archéologie orientale, 1907).
-Romano, J.F., "The Origin of the Bes-Image", *BES* 2 (1980).
-Romano, J.F., *The Bes-Image in pharaonic Egypt* I, UMI dissertation services, (New York, 1989).
-Sethe, K., *Die Altaegyptischen pyramidentexte* II, (Leipzig: J.C. Hinrichs, 1910).
-Shaw, I., and Nicholson, P., *British museum Dictionary of Ancient Egypt*, (London: Published for the Trustees of the British Museum by British Museum Press, 1995).
-Volokhine, Y., "Maskques et homes: à Propos de la formaton de l'iconographie de Bès", *Bulletin de la société dĖgyptologie. Genève* 18 (1994).
-Welson, V., "The Iconography of Bes with Particular Reference to the Cypriot Evidence", in *Levant* 6 (1974), 83-84.
-Westendorf, W., *Koptisches Handwörterbuch*, (Heidlberg: Carl Winter Universitätsverlag, 1965).
-Wilson, B., *A Ptolemaic Lexicon: A Lexicographical Study of the Texts in the Temple of Edfo*, OLA 78, (Leuven: Peeters, 1997).

**ثالثًا: المواقع الإلكترونية**

http://www.britishmuseum.org/research/collection_online/collection_object_details.aspx?objectId-111363&partId-1&searchText bes&page-9.
http://www.photo.rmn.fr/c/htm/CExpZ.aspx?o-&Total-45&FP-332582&E-2K1KL5IZMW2&Pic-22&SubE-2C6NU0S8FZ1B

*RECEIVED: 12 February, 2023*
*ACCEPTED: 10 March, 2023*